

انهيار تاريخي للعملة الإيرانية على وقع الحصار الأمريكي

أر تي، ٢٠٢٦/٨/٢٤ - سجلت العملة الإيرانية تراجعاً تاريخياً غير مسبوق، متجاوزة حاجز الـ ٢٠٠ ألف تومان (مليون ريال) مقابل الدولار الأمريكي للمرة الأولى في ختام تعاملات يوم الأحد، وفقاً لبيانات مرصد سوق العملات الإيرانية.

ويأتي هذا الانهيار الحاد في قيمة العملة المحلية بالتزامن مع تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب ووزير الخزانة بيسنت حول عزم واشنطن فرض حزمة عقوبات جديدة تهدف إلى ممارسة ضغوط اقتصادية خانقة على طهران لدفعها نحو تغيير سياساتها.

وبات ارتفاع سعر الصرف ينعكس مباشرة على كلفة الواردات وأسعار السلع والخدمات الأساسية، ما يؤدي إلى تآكل القدرة الشرائية للأسر ويجعل من سعر العملة أحد أبرز المؤشرات الدالة على عمق الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها البلاد، وهو أمر يجعل بعض السياسيين الإيرانيين يطالبون بصفقة مع أمريكا لإنقاذ الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

ويتعجب المرء من أمرين؛ فإذا كانت إيران قادرة على صناعة صواريخها وإنشاء برنامج نووي فكيف لها ألا تكون قادرة على كفاية نفسها غذائياً ومن باقي السلع أيضاً، وهي بلد كبير وبها معظم الخيرات؟! أليس هذا بعجز في السياسة عبر عقود طويلة؟

وأما الأمر الثاني فإن ما يحدث في إيران يمثل درساً قاسياً لكل الأنظمة التي تعاونت مع أمريكا، بأن أمريكا يمكن أن تنقلب عليها ذات مرة وتأخذ بتلابيبها، ولعل إيران اليوم تندم على الخدمات التي قدمتها لأمريكا في احتلالها للعراق وأفغانستان وأنها كانت تطلب من جماعاتها الموالية عدم مقاومة الاحتلال الأمريكي، خاصة في العراق.

سوريا.. السجن المؤبد لمفتي النظام السابق أحمد حسون

العربية، ٢٠٢٦/٨/٢٤ - في سادس جلسات محاكمته، قضت محكمة الجنايات الرابعة في دمشق بالسجن المؤبد على مفتي سوريا السابق أحمد حسون، بعد إدانته في قضية تتعلق بالتحريض على العنف وتبرير القتل واستغلال المنصب.

وواجه حسون خلال جلسات المحكمة اتهامات عدة، من بينها استغلال منصبه مفتياً للدولة لتحقيق مصالح شخصية، وإقامة علاقات موسعة خارج إطار العلاقة الرسمية مع مجرم سوريا بشار، ومدير إدارة المخابرات العامة السابق علي مملوك، وعدد من كبار ضباط الجيش وقادة الميليشيات التي قاتلت إلى جانب النظام السابق.

كما اتُّهم حسون ببحث عناصر وضباط الجيش إبان عهد بشار على دعم النظام في مواجهة معارضيه، وإدلاء تصريحات إعلامية اعتُبرت تحريضية بحق المدنيين في المناطق التي كانت

خاضعة لسيطرة المعارضة واللاجئين الفارين من أعمال العنف، ولا سيما في حلب الشرقية وإدلب، فضلاً عن الدعوة إلى تدمير تلك المناطق.

كذلك شملت الاتهامات تأييده العلني، بصفته الرسمية والرمزية مفتياً للدولة، لضباط وشخصيات اتهمت بارتكاب جرائم حرب، وقد تمت إدانته وسط خوف النظام السوري الجديد من ردة فعل النظام الدولي، وربما يسعفه في ذلك أن هذا النظام الدولي لا يبالي بمثل هذه المناصب التي يعتبرونها دينية ولا يأسفون على أصحابها، إذ لم يحاسب نظام أحمد الشرع الهزيل الكثير من ضباط ورموز النظام المجرم رغم إلقاء القبض عليهم، بل ويريد إعادة دمجه في المجتمع وفق النصائح الأمريكية والتركية، تلك النصائح التي لا تستثني احتمال التخطيط لإعادتهم للحكم مجدداً في سوريا عندما تقتضي مصالح أمريكا ذلك!

سوريا تعلن عقد اجتماع رفيع المستوى مع كيان يهود

CNN عربية، ٢٤/٨/٢٠٢٦ - الهلع والخوف والاستماع لنصائح تركيا وأمريكا يدفع بنظام أحمد الشرع لعقد اجتماع مع كيان يهود الأحد، لبحث خفض التصعيد في أعقاب قصف كيان يهود لمطار عسكري سوري خلال الأيام الماضية.

هذا النظام بعد أن ألقى سلاحه وأعلن أن الحرب قد انتهت وأن سوريا تدخل في عهد التنمية الاقتصادية فإنه يزرع الخوف والجبن عن المواجهة لدى الشعب السوري برمته، وكأن أحمد الشرع لا يتعظ، فكيان يهود كلما خضعت له زاد في جرائمه، فأى ضعف هذا، وأي جبن هذا الذي لا يليق بمسلم ويبيده النظام السوري!

لقد آن الأوان للمخلصين في جيش سوريا الجديدة أن يصححوا هذا المسار المخزي لأحمد الشرع ووزير خارجيته المنبطح الشيباني.